

طبلة التطبيع.. اعلام ال سعود يبحث عن الابتسامات التطبيعية



نشر موقع قناة العربية السعودية، فيديو وصور متداولة في مواقع التواصل الاجتماعي، لرئيسة الوزراء التونسية نجلاء بودن، في مؤتمر المناخ بشرم الشيخ، مؤكدا أن الفيديو يظهر انها تتبادل الابتسامات عن بعد، مع "يتسحاق هرتسوغ".

واشار الموقع أن "بودن" ظهرت في الفيديو تتبادل مع "هرتسوغ" ابتسامة، تلتها عبارات سريعة بين الاثنين غير مسموعة، وهو ما اعتبره كثيرون "سقطه غير مقبولة" منها.

وتواجه تونس ضغوطا كثيرة بسبب مساع "إسرائيلية" للتسلل والتطبيع تحت أشكال مختلفة. وأكد الرئيس التونسي قيس سعيد في عدة مناسبات موقفه الرفض لتطبيع العلاقات مع الاحتلال، حيث وصف إقامة علاقات مع إسرائيل بـ"الخيانة"، وأكد أن المشكلة القائمة حاليا ليست مع اليهود، ولكن مع "الصهيونية التي أرادت أن تبعد الشعب الفلسطيني". وكانت "إسرائيل" تورطت خلال العقود الأخيرة في تنفيذ هجمات في تونس، طالت فلسطينيين أو تونسيين متعاطفين مع القضية الفلسطينية، على غرار المهندس محمد الزواري الذي اغتيل سنة 2016.

ونشر الموقع السعودي خبر "الحديث التطبيعي السريع" بين بون و هرتسوغ، في حين يرى مراقبون أن هناك مؤشرات كثيرة تدل لتقارب محتمل بين السعودية وكيان الاحتلال، حيث غالباً ما تتحدث تقارير إعلامية عن اتصالات تجارية وأمنية بين السعودية و"إسرائيل"، لكن لا يتم تأكيدها رسمياً من الجانب السعودي. وفي هذا السياق أعلنت شركة طيران العال الصهيونية قبل أشهر إن الشركة تلقت بالفعل الموافقة للتحليق في أجواء السعودية، حيث وصف المراقبون هذه الخطوة بداية تطبيع غير معلن خصوصاً وأن السعودية رفضت سابقاً مراراً فتح مجالها الجوي أمام طيران كيان الاحتلال.